

631/539 سلسلة نور على الدرب / عبدالعزيز بن باز

عبدالعزیز بن باز

الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسعد الله اوقاتكم بكل خير. هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب - [00:00:00](#)

رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على سماحة الشيخ عبد العزيز ابن عبد الله بن باز المفتي العام للمملكة العربية السعودية ورئيس هيئة كبار العلماء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بسماحة الشيخ - [00:00:24](#)

ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا وسهلا بالشيخ عبد العزيز. حياكم الله وبارك فيكم. حياكم الله. ان شاء الله. اولى رسائل هذه رسالة وصلت الى البرنامج من جدة باعثها المستمع مجدي احمد يحيى. مم. هل يعد قاتل نفسه من المخلدين في النار - [00:00:40](#)

واذا كان كذلك فهل يصلى عليه؟ ويدفن في مقابر المسلمين ويعزى اهله فيه ويستغفر له بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى آله واصحابه. ومن اهتدى بهداه. اما بعد - [00:01:03](#)

فقتل النفس من اكبر الكبائر من اعظم الجرائم قد حرم الله على العبد ان يقتل نفسه قال الله جل وعلا ولا تقتلوا انفسكم ان الله خائف رحيم قال النبي صلى الله عليه وسلم من قتل نفسه بشيء عذب به يوم القيامة - [00:01:25](#)

هكذا يقول صلى الله عليه وسلم من قتل نفسه بشيء عذب به يوم القيامة. حديدة او سيف او بندق او غير ذلك فالواجب الحذر ولو اصابه شدة ولو اصابه مرض شديد او قلق - [00:01:41](#)

او غير ذلك يجب عليه ان يتقي الله وان يحذر قتل نفسه لكن لا يخلد في النار خلود الكفار المعاصي تحت مشيئة الله جل وعلا قال الله جل وعلا في كتابه العظيم ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء - [00:01:54](#)

فقتل النفس من جملة المعاصي التي ضد الشك فهو تحت مشيئة الله ان شاء الله عفا عنه وان شاء عذبه على قدر الجريمة التي فعلها ثم بعد التطهير والتمحيط يخرج الله من النار - [00:02:20](#)

الى الجنة بسبب توحيده وايمانه واسلامه الذي مات عليه وهذا هو قول اهل السنة واجمع الخلافة للخوارج والمعتزلة قوارب يكفرون بالمعاصي والمعتزلة يجعلونه خلدا في النار اما اهل السنة والجماعة فيقول لا لا يخلد - [00:02:36](#)

ولكنه متوعد بالنار قد يعفى عنه وقد يدخل النار فان دخلها فانه لا يخلد قولوا لا كفار ويهل الخلود الخاص ظلمك لكن لا يخلد خلود الكفار لا يخلل في النار ابد الابد الا الكفار خاصة - [00:02:56](#)

اما العاصي قد تطول مدته قد تقصر لكن لا يخرج من النار المآل والمصير الخروج من النار الى الجنة لانه مثل على الاسلام والقاتل مسلم من هؤلاء نعم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم احدى الاخوات رمز في لائتها بالحروف عين حاء ميم تسأل وتقول - [00:03:13](#)

يقول الله تبارك وتعالى بسم الله الرحمن الرحيم والعاديات ضبحا الموريات قدحا فالمغيرات صبحا فائرن به نقعا فوسطن به جمعا. تقول فسروا لي هذه الايات جزاكم الله خيرا هذا الوقت الاخر - [00:03:36](#)

رسالة بعثت بها احدى الاخوات المستمعات تقول الرسالة ميم ميم ميم تسأل وتقول هل يجوز ان يتكلم اقص مع المصلي اثناء صلاته بان يوصيه مثلا ان يفعل كذا او لا يفعل شيء جزاكم الله خيرا - [00:03:56](#)

ظهر كان يقول لها اتق الله لا تعجل في صلاتك اطمئن في صلاتك او يقول اذا صليت فلا تخرج سوف يأتي فلان وفلان او ما اشبه ذلك من الحاجات العارضة - [00:04:18](#)

لا بأس يتكلم معه ويصلي. نعم. الحمد لله. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. هل مسوا يد المرأة ليد الرجل وليس هناك قصد هل يؤثر ذلك على وضوئها او لا - [00:04:34](#)

نفس المرأة في تفصيل هنا ثلاث حالات بشهوة والثاني الا يمسه بشهوة بل المس العادي ها هو والثالثة قل الثالث انه سواء بالشهوة او بغير شهوة لا يضر والصواب ان مسها لا ينقض الوضوء - [00:04:49](#)

تلذذ او قال والصام واما قوله سبحانه او لامستم النساء فالمراد بالجماعة بالنساء المرأة بغير غش بغير شهوة لا ينقض الوضوء وهكذا لو مشى متلذذا او قبلها فانه لا ينقض الوضوء لا ينقض الوضوء في ذلك - [00:05:21](#)
قد قال عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقبلها ثم يصلي ولا يتوضأ فالمقصود ان تقبيل المرأة او ناس يمس يدها او قدمها او وجهها - [00:05:50](#)

ما ينكر الوضوء على الصحيح مطلقا الا اذا خرج منه شيء كالذي انتقل اما ما زال من دون شيء لا يخرج شيء فالصواب انه على مس لا ينقض الوضوء لحديث عائشة رضي الله عنها كان يقبل بعض النساء - [00:06:04](#)
ثم يصلي ولا يتوضأ اللهم صلي عليه اللهم صلي نعم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم احد الاخوة المستمعين بعث يسأل ويقول احيانا اذا اصابني مصيبة او حادثة او ابتلاء اجد في قلبي نوعا من الاعتراض - [00:06:19](#)

ويظهر ذلك على صفحة وجهي كنوع من العبوس ولكني احاول ان استعيز بالله وان احمده واستغفر من هذا الذي اجد في قلبي وما يظهر على وجهي واحاول الا اتفوه بما يغضب الله. بل اكثر من الاستغفار والذكر وعمل الصالحات قدر المستطاع - [00:06:43](#)
فهل اعتراض الخفي يؤثر على معتقدي وعلى ديني وجهوني جزاكم الله خيرا لا يضر ما دمت تعالج الموضوع بهذا العلاج والحمد لله. بالتوبة والندم والاقلاع والاستغفار وحساب النفس وجهاده لا يضره والحمد لله. هذا هو الواجب على المسلمين - [00:07:07](#)

عندما يخالف الشرع يعالج ذلك بالتوبة والاناابة الى الله والاستغفار والندم وهكذا ولا يضره ذلك. والحمد لله. الحمد لله جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. احدي الاخوات رمزت الى اسمها بقولها اختكم في الله. تسأل جمعا من الاسئلة من بينها هذا السؤال - [00:07:29](#)
قال اكرمنا الله سبحانه وتعالى بالاستغفار وقد قرأت في كتاب الاذكار ان شخصا تعلق باستار الكعبة وقال اللهم ان استغفاري مع اصراري لؤم وان تركيا الاستغفار مع علمي بسعة عفوك لعز - [00:07:49](#)

ما صحة ما قيل؟ لا ايش؟ لعجز. نعم. نعم. ما صحة ما قيل؟ جزاكم الله خيرا اعد تقول اكرمنا الله سبحانه بالاستغفار. مم. وقد قرأت في كتاب الاذكار ان شخصا تعلق باستار الكعبة وقال - [00:08:10](#)
اللهم ان استغفاري مع اصراري لؤم وان ترك الاستغفار مع علمي بسعة عفوك لعجز الواجب على المؤمن الاستغفار والتوبة ولو اصر جاهل نفسه والتعلق بأسرار الكعبة لا لا اصل لها في هذا - [00:08:29](#)

ولكن في اي مكان يتوب الى الله في بيته في المسجد في الطريق في اي مكان عند الكعبة في المسجد الحرام في الطواف في السعي في اي مكان والواجب هو - [00:08:51](#)
الاناابة الى الله والعزم الصادق على ترك الذنوب وله بلؤم بل بل الواجب عليها ان يستقم الله وان يجتهد ولو كانت المعاصي موجودة يحاسب نفسه يجاهدها حتى يترك هذه المعاصي - [00:09:06](#)

وجود الله وكرمه سبحانه يوجب للمؤمن طلعه في الله والحرص على الاستغفار والا ييأس ولو بقيت المعاصي هي لا ييأس لا ييأس يجاهد نفسه وهذا من مما يجب عليه وهذا من - [00:09:26](#)
توفيق الله له ان يلح ويجتهد في الدعاء ولو بقيت معه المعاصي حتى تزول لا يستاهل يقول انا يائس لا الله يقول لا تقنطوا من رحمة الله فيقول ولا تيأسوا من روح الله - [00:09:43](#)

فانت اذا اصررت لا تيأس جاهد نفسك بالندم والاقلاع وترك المعاصي حسب طاقتك. في كل وقت ولا تيأس من رحمة الله ولا تقنط بل هذا من الكيس ان تجتهد وليس من العج بل من الكيس ان تجتهد في التوبة والندم والاقلاع ومحاسبة النفس - [00:09:57](#)
والحرص على صحة الاخيار تذكر عظمة الله وما يجب عليك من حقه حتى تتوب اليه. وحتى تنيب اليه فان فهو سبحانه جواد كريم.

ذو الرحمة الواسعة والله رزق فلا تغلط ولا تيأس - [00:10:21](#)

ولكن اياك ان تطاوع الشيطان في عدم التوبة والاستغفار. نعم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. تقول اختنا احاول بحمد الله ان استغل كل دقيقة في طاعة الله واهيانا اكون في عمل يحتاج الى تفكير او تركيب. ومع ذلك اترك المذيايع على القرآن. فهل اكون بذلك -

[00:10:36](#)

مصيبة او انني مخطئة جزاكم الله خيرا. اعيد تقول احاول بحمد الله ان استغل كل دقيقة في طاعة الله. واهيانا اكون في عمل

يحتاج الى تفكير او تركيب. ومع ذلك اترك المذيايع على القرآن. فهل انا على صواب ام على ثقافة - [00:11:02](#)

ما في مثل هذا اغلاق يغلق حتى تجمعي قلبك على التفكير والنظر في الامر المطلوب منك لان اجتماع القرآن مع التفكير فيه تشويش

وعدم اعطاء القرآن حقه الله يقول القرآن فاستمعوا له وانصتوا - [00:11:22](#)

وانت مشغولة كان في مثل هذا يغلق وتقبلي على شأنك ويكون اوقات اخرى قلبك قلبك فارغ لها منيب الى القراءة مستعد للتعامل

للتفهم والتعقل فالقرآن له وقت وافكار الانسان وحاجاته لها وقت اخر. الله المستعان. جزاكم الله خيرا - [00:11:41](#)

سماحة الشيخ من خلال الرسائل التي تصل الى البرنامج كثير من الاخوات يقولون اننا نترك المذيايع على القرآن الكريم ونحن في

المطبخ في الغسيل في شؤون البيت. هل يؤثر هذا سماحة الشيخ - [00:12:04](#)

هذا يمكن سهل. طيب. لكن المقصود الشيء الذي يحتاج الى فكر. نعم. يحتاج الى فكر وتأمل. نعم. يغلق حتى يقوم الانسان بالواجب

حتى يتحرى والشيء الذي ينفعه. هم ويبرئ الذمة - [00:12:19](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم مستمع يقول سوداني مقيم في المملكة اسأل واقول ما حكم من كانت له نصيب في الزكاة لكنه

يرفض اخذها. هل له ذلك او لا ايش؟ يقول ان له نصيب في الزكاة فيما يرى. مم. لكنه يرفض اخذها. فما الحكم - [00:12:39](#)

هذا؟ مم يخضع لما يقدر من المصالح. نعم. فاذا كان يرى ان ترك الاخير من هذا المال من الزكاة هي مصلحة له فلا بأس يعني ينظر ما

هو الاصلح طيب ما هو بلازم انه ياخذ من الزكاة اذا كان عنده ما يسد حاله او زكاة اخرى تيسرت له من - [00:13:08](#)

اخرى وهذا الذي يأخذ منه الزكاة قد يعني يضره او ييمن عليه او يؤذيه او ما اشبه ذلك اذا كان ترك ذلك لاسباب بين الواقع؟ لا بأس.

المقصودين ظلمه والاصلح. طيب. يأخذ من هذا ولا يأخذ من هذا. ينظر ما هو الاصلح في دينه وسمعته. وآآ - [00:13:30](#)

عدم اذا المعطي له او النبه عليه او ما اشبه ذلك. نعم. ليتحرمه واصلاح. ليتحرى ما هو اصلح جزاكم الله خيرا. يقول انه يخشى ان

تعوضه الخمول والكسل اذا كان يخشى ذلك يتركه - [00:13:51](#)

يعمل يجتهد لكي يستطيع يعمل ويكتسب يعمل ويكتسب لعله يدرك ما يكفيه ويستغني عنه الصدقة عن الزكاة اذا كان عنده قدرة

نعم فالواجب عليه ان يعمل ويجتهد ولا يلجأ للصدقات - [00:14:09](#)

فليعمل حتى يودك يودك حاجته نعم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم عند الكسوة في كفارة اليمين هل هناك اعمار محددة او لا ما في

اعراض المفروض يعطي عشره بس ترى لو اعطاه اطفال فله اعطى انسان - [00:14:25](#)

فقيه وعندها سعة وهو العاشر الحمد لله طيب اذا كانوا فقراء نعم نعم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم اذا لا يشترط ان يكون

هناك سن معين سواء نعم نعم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم مع ان هناك فارق في القيمة سماحة الشيخ كما تعلمون ينفع الجميع -

[00:14:47](#)

ما شاء الله ما شاء الله اذا اخذه وعيادا فقراء نفعه جزاكم الله خيرا واحسن اليكم مستمع بعث يسأل ويقول انا ولله الحمد ابيع

واشتري في الغنم. مع العلم ان البضاعة التي اشتريها ابيعها ولا يدور عليها - [00:15:10](#)

لا ادري هل الفلوس التي اقبضها يجب تجب فيها الزكاة او لا نعم عليك الزكاة اذا هذا الهول داكشي اللي في يدك الذي حال عليه

الحول من يده تزكيه قليل او كثير. ما دام يبلغ النصاب - [00:15:27](#)

لهذا الهول ذكي اللي في يدك من ثمن الغنم او من الغنم التي ما بعد بعته او للبيع زكها زك قيمتها فاذا حال الحول عندك اطراه من

الغنم وعندك دراهم زكي الجميع - [00:15:45](#)

حسب قيمة الغنم. نعم نعم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم يقول انا انسان مشغول بالابل والاغنام واكثر الاوقات لا اصلي الجمعة. فهل علي اثم؟ مع العلم ان المسجد يبعد عني قرابة خمسة عشر كيلو متر - [00:15:59](#)

هذا بعيد هذا بعيد لكن اذا كنت قريب تسمع النداء عند هدوء الاصوات وعند هدوء الرياح تسمع النداء يلزمك النبي عليه الصلاة قال من سمع النداء فلم يأتي فلا صلاة له - [00:16:22](#)

اما البعيد من خمسة عشر كيلو وعشرة كيلو واشبه ذلك هذا بعيد صلي مع من معك جزاكم الله خيرا هل تصح قراءة القرآن الكريم بدون وضوء اذا كان على ظهر قلب - [00:16:39](#)

فلا بأس عن ظهر قلب غيب. نعم. اما من المصحف فلا بد من الطهارة جزاكم الله خيرا واحسن اليكم بعد هذا رسالة بعث بها احد الاخوة المستمعين من المدينة المنورة. يقول هل قراءة - [00:16:55](#)

القرآن بغير تدبر تعد اثما اذ انني احيانا لا لاحظ على نفسي التدبر وجهوني جزاكم الله خيرا والاحظ اين ايضا انني اكون مشغولا عند بعض القراءات وجهوني جزاكم الله خيرا - [00:17:14](#)

السنة التدبر ولو قرأ فيها تدبر فلا حرج لكن السنة ان يعتني بالتدبر والنظر فيما يقرأ حتى يستفيد حتى ينتفع لان الله يقول سبحانه كتاب انزلناه ليدبروا آياته ويقول سبحانه افلا يتدبرون القرآن كل هذا حث وتحريم - [00:17:35](#)

على تدبر. طيب فالسنة لها تدبر العناية والحرص على فهم ما يقرأ والعمل لكن لو قدر انه شغل عن ذلك فلا حرج عليه جزاكم الله خيرا يسألوا سماحتكم عن حكم مسح الاذنين حال الوضوء - [00:17:53](#)

يجب لانها من الرأس جزء من الرأس والرأس يجب تعميمه. نعم. الرأس كله. من اوله الى اخره مع الاذنين يدفن اصبعين في صماخين ويمسحه بابهاميه ظاهرة اذنيه وهذا هو الواجب عليه في كل وضوء. نعم. جزاكم الله خيرا. ما هو حد الاسراف في المأكل والمشرب والملبس وفرش المنزل - [00:18:12](#)

الاسراف هو الذي يزداد يزداد عن الحاجة التي جرت بها العادة ولا يكون له مصرف من الطعام يلقي في زبالة او شيء اذا كان هناك مصرف للفقراء او للطيور او للحيوانات فليس من اسراف اذا كان - [00:18:37](#)

شيء ام يكون يعتمد زيادة الطعام على وجه الله مصفة له هذا يسمى اسراف وتبذير وهكذا في غيرها من الاشياء الفرش وغيرها اذا كان لها حال ليست لها حاجة يكون اسراف بل - [00:18:57](#)

يعتني بالفرش التي جرت العادة بمثلها جمال وزينة والتستر اشير الى حاجة له لا يكلف نفسه الا اذا كان احضاره او شراؤه يعتبر لا وجه له ولا حاجة له فلا ينبغي ان يحفظ المال - [00:19:14](#)

الا اذا اشترى المتاع اللي يحفظه لوقت الحاجة يحفظوه عنده لوقت الحاجة فلا بأس جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. من جدة رسالة بعث بها مستمع الرمز الى اسمه بالحروف صاد الف. يقول هل هناك حديث - [00:19:35](#)

عن فضل قراءة سورة الكهف بهذه الموقوف بعض الصحابة يقرؤها يوم الجمعة. نعم المرفوع ضعيف لكن فيها الوقوف عن بعض الصحابة وهذا في حكم الرفع لان الصحابي اذا حافظ عليها يدل على ان سمع فيها شيء عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:19:53](#)

نعم جزاكم الله خيرا هل هناك فرق بين صلاة التطوع وصلاة النفل؟ وصلاة الراتبة كلها النفل والراتبة كلها تطوع ما عدا خمس صلوات ثم تطوع ضحى او وتر او رواتب كل الناس تسمع تطوع - [00:20:15](#)

جزاكم الله خيرا. هل هناك شروط يجب توفرها في خطيب الجمعة اي نعم يكون لا علم ولا يستطيع ان يسمع الناس خطبة ويكون لها اثرا في وعظهم وتفكيرهم. نعم. ينبغي اولا لابد ان يكون - [00:20:36](#)

مسلم. نعم. هذا لابد من كل المسلم ما تصح واذا كان عدلا كان هو هو الاولى وفي عدالته خلاف لكن كونه عدلا معروفا بالخير هذا الذي ينبغي حتى تقبل موعظته حتى تؤثر - [00:20:55](#)

ويكون من اهل العلم والبصيرة فيما وكل اليه وكل هذا مطلوب في الخطيب المسلم هذا شرط وجماعة من العلم يقولوا لابد يكون عدلا ايضا شرط ولكن الصواب انه ليس بشرط لو خطب وهو - [00:21:13](#)

إذا كان مسلماً كما كان الأمراء كثير من الأمراء يخطبون بالناس وهم مصائب صحة أصول الجمعة معهم هذا يعفى عنه ولكن إذا كان من الاختيار ينبغي لولاة الأمور والمسؤولين ان يختاروا - [00:21:29](#)

الخطيب الرجل الطيب الصالح الفقيه الصالح للخطبة في قوته ووعظه وتفكيره جزاكم الله خيراً واحسن اليكم من المملكة الاردنية الهاشمية رسالة بعث بها المستمع الف حميم يسأل ويقول قلت لزوجتي اذا ذهبت الى دار اهلك بدوني تكوني طالق - [00:21:51](#)
وبعد فترة من الزمن اجبرتها الظروف ان تذهب الى دار اهلها برغبتني وذهب معها زوجها ولم يدخل البيت. فما رأيكم؟ اعد اعد. يقول قلت لزوجتي اذا ذهبت الى دار اهلك - [00:22:15](#)

كبيدولي تكوني طالع وبعد فترة من الزمن اجبرتها الظروف ان تذهب فذهبت معها لكني لم ادخل البيت فما الحكم ما دمت اذنت لها فلا بأس. ان قلت بغير اذني فاذا اذنت لها فلا حرج. الحمد لله - [00:22:32](#)

اما اذا لم تعلم هذه التفصيل ان كنت اردت ايقاع الطلاق يضعفها وان كنت اردت خوفاً اردت التخويف والتحذير والمنع ولم ترد ايقاع الطلاق فهذا في كفارة يمين في كفارة اليمين. نعم. جزاكم الله خيراً. يقول انه قال لها بدوني - [00:22:52](#)
بدوني ولا بدون اذن؟ بدوني وذهب معها الى الباب ولماذا لا حرج. الحمد لله. لاني ذهبت معها الى الباب. فلا بأس. جزاكم الله خيراً واحسن اليكم مستمعة من جمهورية مصر العربية رمز في لافنها بالحروف رايفاً جيم تقول انني زوجة اخاف الله في كل شيء -

[00:23:14](#)

واطيعه ومشكلتي ان زوجي يمنعني من زيارة اهلي او ارسال الخطابات لهم بسبب مشاكل عائلية وليست دينية كما تقول ويمنعني ان اصلهم فما هو توجيهكم لي ولزوجي؟ جزاكم الله خيراً - [00:23:42](#)

تقول مم. انني زوجة اخاف الله في كل شيء. مم. واطيعه. ومشكلتي هي ان زوجي يمنعني من زيارة اهلي او ارسال الخطابات له بسبب مشاكل عائلية وليست دينية. وجهوني ووجهوا زوجي وجزاكم الله خيراً - [00:24:01](#)

انت عليك السمع والطاعة لا رسائل هنا تزورين الا باذن الله هذا وقت محدود يزول ان شاء الله لكن عليك الكلام الطيب والاسلوب الحسن وعلى زوجة يتقي الله وان لا يقطعك من من اهلك - [00:24:21](#)

بل يسمح لك بالزيارة او بالهاتف التلفون حتى تنتهي المشاكل الواجب عليه ان يتقي الله وان لا يكون سبباً لقطيعتك لاهلك والواجب عليك انت ان تستمعين - [00:24:39](#)